

## قَسَمٌ أَعَزَّ جُنُودَنَا

مِصرٌ إذا حلَّ الظلامُ نورُ العلومِ أضاءها  
مِصرٌ إذا حلَّ الصقيعُ دفءُ المشاعرِ غمَّرها  
مِصرٌ إذا عمَّ الضلالُ عَرَفَ الصَّوابُ سبيلها  
مِصرٌ إذا عمَّ الخرابُ عَمَرَ السلامُ ديارها

مِصرُ التي إن غِبتُ عنها تكاثرتُ عِلَّاتي  
وتباطأتُ نبضاتُ قلبي وتسارعتُ عِبراتي  
وتطاوَلَ الليلُ الكئيبُ وتضاءلتُ فِرَحاتي  
وقضيتُ أوقاتي أعودُ لِماضي ذكرياتي

الشمسُ تَسَطَّعُ فوقنا والنيلُ يجرى تحتنا  
ورياحُ هبَّتْ نحونا حملتْ نَسائمَ مَجْدنا  
ورمالنا وبحارنا صارتْ قُبُورَ عدونا  
"يا مِصرُ إنني الفِدا" قَسَمٌ أَعَزَّ جُنُودَنَا